

شعب الإيمان

3288 - أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ ببغداد أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا إسحاق بن الحسن ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن منصور عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير قال قال ٧ جاء رجل إلى ابن عباس فقال : رأيت قول الله عز وجل { فما بكت عليهم السماء و الأرض } هل تبكي السماء و الأرض على أحد ؟ .

قال : نعم إنه ليس من الخلائق أحد إلا له باب من السماء ينزل منه رزقه و يصعد منه عمله فإذا مات المؤمن بكى عليه بابه من السماء الذي كان يصعد منه عمله و ينزل منه رزقه و إذا فقدته مقعده من الأرض التي كان يصلي فيها و يذكر الله فيها بكت عليه و إن قوم فرعون لم تكن لهم في الأرض آثار صالح و لم يكن يصعد إلى السماء منهم خير فلم تبكي عليهم و روي ذلك عن علي بن أبي طالب مختصرا